وشارك واشتغل وطلب بنفسه ورحل وسمع من المزي وبنت الكمال ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال غيره مات ـــــ

احمد بن عبد العزيز بن علي بن ابرهيم بن رشيد بضم الراء مصغرا قال
تلميذه ابن طولون في الكرداني الشهاب القاهري البخاري ابوه قال في الضوء ولد تقريبا
في احد جماديين ٨٦١ بجدرة عكام القاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتبا منها العمدة
والمقنع والفية النحو والملحة وجل الطوفي وات طيبه وعرض على الامين الاقصرائي
وسيف الدين الحنفي والفخر المقسي والجوجري والبكري والعبادي واشتغل
في الفقه على البدر السعدي والشهاب الشيشيني ولازم الابناسي وابن خطيب
الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والعلاء الحصني في العربية والاصلين
وغيرها وكذا الارميني في الالفية وشرحها وشرح النخبة والبخاري بقراءة وقراءة
غيره وقرأ على الزين زكريا في الرسالة القشيرية وغيرها وحج وتميز وفهم وتنزل
في الجهات كالشيخونية وكتب بالاجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولي عاقلا فاسخا
بعد سعي كبير وصاهر ابن يرم على ابنته انتهى قال الشيخ جار الله قلت وبعد
المؤلف تقرب من قاضي الحنابلة الشهاب احمد بن علي الشيشيني فناب عنه في
حياته ثم استقل به عوضه بعد وفاته ٩١٩ واستمر فيها اول دولة الاروام ثم
عزل بل فقد قضاة العرب من كل مذهب بالقاهرة وصار قاضي مصر الحنفي الرومي
من شيح يولي نوابا عنه [illegible] في كل مذهب يحكمون بالصالحية وانحصر هو واهل البلد
لذلك وضاق عليهم المسالك مع انه انفرد بمعرفة مذهبه وصار عليه المعول فيه
وقد شارك في الحديث وبارى فيه السير الحثيث بحيث درس فيه وفي فنون وكتب
الاستدعاات وهو لطيف العشرة طارح الكلفة فقير الحال كثير العيال وقد حصل
بعض الوظائف والكتب النفيسة واستمر على جلالته حتى مات في ذي الحجة ٩٤٩
في القاهرة وخلف اولادا نجباء وذكرا حسنا رحمه الله تعالى وايانا انتهى اقول ومن
اولاده قاضي القضاة ابي بكر تقي الدين محمد الاتي صاحب المنتهى والقاضي عبد الرحمن ورأيت
في تذكرة المهتار انه اعيد اليه القضا بعد هذه العطلة فقال محمد بن احمد بن الياس الحنفي
مهنيا ومؤرخا لقد حكمت ولاة الروم فينا ۞ بعزل قضاتنا يا مصر نوحي
واغلق باب حكم الشرع حتى ۞ اتانا الله فيه بالفتوحي
وبعد [illegible] يلقب بالفتوحي [illegible]
هو كولده الاتي ـــ ويعلى ولده ايضا

القضا

القضا كما سيأتي في ترجمته قال الاستاذ النجم الغزي في كتابه الكواكب السائرة في اعيان المائة
العاشرة في ترجمة الشهاب هذا ومات عن سن تزيد على ثمانين وثلاثين شيخا وكان عالما عاملا
متواضعا طارحا للتكلف سمع منه ابن الحنبلي حين قدم حلب مع السلطان سليم خان ٩٢٢
الحديث المسلسل بالاولية وقرأ عليه الصرف واجازه ثم اجازه بالقاهرة اجازة تامة
بجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه كما ذكره في تاريخه حلما دخل دمشق كما قاله والد
شيخنا صحبة الغوري هو وقاضي القضاة كمال الدين الطويل الشافعي وقاضي القضاة عبد البر
ابن الشحنة وقاضي القضاة المالكي وشيخ الاسلام القاضي جمال الدين العبادي هرع اليهم جماعة
للاخذ عنهم لعلو اسانيدهم ثم ترك القضا في الدولة العثمانية واقبل على العبادة والاشتغال
في اخر عمره حتى كانه لم يشتغل بعلم قط مع انه انتهت اليه الرياسة في تحقيق قواعد مذهبه
وفي علو السند في الحديث وفي علم الطب والمعقولات وكان في اول عمره ينكر على الصوفية ولما اجتمع
بسيدي علي الخواص وغيره اذعن لهم واعتقدهم وصار بعد ذلك يتأسف على [illegible]
عدم اجتماعه بالقوم من اول عمره ثم فتح عليه في الطريق وصار له كشف عظيم قبل موته
وصلي عليه صلاة الغائب بدمشق يوم عيد الاضحى وعلى الشيخ شمس الدين الديروطي وعلى الشيخ
شمس الدين الصهنوي جميعا قال الشعراوي وهو اخر مشايخ الاسلام من اولاد العرب
انقراضا قلت ـــ هذا جار على اصطلاحهم في زمن الجراكسة من تلقيب كل من ولي
قضا القضاة شيخ الاسلام والمولى وهو اخر قضاة القضاة من ابناء العرب موتا بالقاهرة
انتهى اقول وله تصانيف منها شرح على الوجيز لم يتم ومنها حاشية على التنقيح

(صوابه مع السلطان الغوري لمحاربة السلطان سليم)

احمد بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلي ابن عم
عبد الرحمن بن عبد الله الاتي ذكره قال في الضوء ولد سنة ٧٣٥ وسمع على المزي واحمد بن علي الجزري
الاول والثاني من حديث ابن نجيح وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية
وكان لقيه له سنة ١٥ فاخر ووقال المقريزي في عقوده توفي بعد ٨١٥

احمد بن عبد القادر شهاب الدين بن القاضي محيي الدين النبراوي المصري الشافعي
الفاضل توفي يوم الخميس خامس عشري ربيع الاول ٩٢٥ قاله في الشذرات

احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن الحسن البعلي شهاب الدين الصوفي قال في
الدرر ولد ببعلبك ـــ وسمع من زينب بنت عمر بن كندي صحيح مسلم باجازتها من المويد
وسمع من التاج عبد الخالق مسلسل العلولات قراءة بسماعه منه وكتاب الرقة والبكا
وسمع من اول تفسير البغوي الى اول سورة النساء ومن ابي الحسين اليونيني المنتقى الكبير

Copyright © King Saud University